24 - { تدمر كل شيء بأمر ربها } هذه الجملة صفة ثانية لريح : أي تهلك كل شيء مرت به من نفوس عاد وأموالها والتدمير : الإهلاك وكذا الدمار وقرئ يدمر بالتحتية مفتوحة وسكون الدال وضم الميم ورفع كل على الفاعلية من دمر دمارا ومعنى { بأمر ربها } أن ذلك بقضائه وقدره { فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم } أي لا ترى أنت يا محمد أو كل من يصلح للرؤية إلا مساكنهم بعد ذهاب أنفسهم وأموالهم قرأ الجمهور { لا ترى } بالفوقية على الخطاب ونصب { مساكنهم } وقرأ حمزة وعاصم بالتحتية مضمونة مبنيا للمفعول ورفع مساكنهم قال سيبويه : معناه لا يرى أشخاصهم إلا مساكنهم واختار أبو عبيد وأبو حاتم القراءة الثانية قال الكسائي والزجاج : معناها لا يرى شيء إلا مساكنهم فهي محمولة على المعنى كما تقول : ما قال إلا هند والمعنى : ما قام أحد إلا هند وفي الكلام حذف والتقدير : فجاءتهم الريح فدمرتهم فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم { كذلك نجزي القوم المجرمين } أي مثل ذلك الجزاء نجزي هؤلاء وقد مر بيان هذه القصة في سورة الأعراف